

المستقصى في أمثال العرب

وقال آخر .

(الطويل) .

(جزيئا بني شيبان أمس بقرضهم ... وعدنا بمثل البدء والعود أحمد) .

1444 - اللَّعَيْدُ الرَّؤُوفُ لِدَمِهِ : يضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقي لأنه ليس شيء من الصيد أحذر وأنجا بنفسه من العير واصله أن الزرقاء اليمامية حين نظرت من أطمها إلى جيش حسان رأت عيرا قد نفر من الجيش وراعى فقالت العير أوقى لدمه من راع في غنمه .

1445 - اللَّعَيْدُ الرَّؤُوفُ يَضْرِبُ وَالْمَكْوَاةُ فِي الذَّارِ : أول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني وذلك أن قومه أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلا فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرفهما فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرب فقال عرفطة ذلك وقيل مرض مسافر بن أبي عمرو وسقى بطنه فداواه عبادي وأحمى مكاويه ليجعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرب فقال مسافر ذلك يضرب في تقدم الرهبة على وقوع المكروه .

1446 - اللَّعَيْدُ الشَّعْثُ : أي من كان في غنى وسعة من المال فهو الحي